

## تاج العروس من جواهر القاموس

وممّا يستدرك عليه : حَدْرَجَ الشَّيْءَ : دَجَرَجَهُ وفي التَّهْذِيبِ : أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ  
لَهُمْ يَمِينُ بْنُ قُحَّافَةَ السَّعْدِيَّ : .  
" أَرَامَجًا وَزَجَلًا هُزَامَجًا .  
" تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالَجًا .  
" تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَجَانِ الدَّرَجًا .  
" جَلَّتْهَا وَعَجَمَهَا الْحَصَالَجًا .  
" عُجُومَهَا وَحَشْوَهَا الْحَدَارِجَا الْحَدَارِجَ وَالْحَصَالِجُ : الصَّغَارُ كَذَا فِي  
اللِّسَانِ .

ح - ر - ج .

" الْحَرَجُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ " وقال الزَّجَّاجُ : الْحَرَجُ :  
أَضْيَقُ الضَّيِّقِ ومثله في التَّهْذِيبِ . " وَالْحَرَجُ : الْمَوْضِعُ " الْكَثِيرُ الشَّجَرِ  
الَّذِي لَا تَمْلُكُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا " قَالَ : وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ لَا تَمْلُكُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ .  
" كَالْحَرَجِ ككَتِفِ " . وَحَرَجَ صَدْرُهُ يَحْرَجُ حَرَجًا : ضَاقَ وَحَرَجَ فَمَنْ قَالَ :  
حَرَجُ ثَنِيٍّ وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ : حَرَجُ أَفْرَدٍ ؛ لِأَنَّهُ مُصَدِّرٌ وَأَمَّا الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ  
فَقَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعُمَرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرَجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ  
حَرَجًا قَالَ : وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدِ الْفَرْدِ وَالْفَرْدُ  
وَالدَّيْنُفُ وَالْدَّيْنُفُ . وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ : ضَيِّقُ الصَّدْرِ وَأَنْشُدَ : .  
" لَا حَرَجُ الصَّدْرِ وَلَا عَنْدِيفُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَنْ قَالَ : رَجُلٌ حَرَجٌ الصَّدْرُ  
فَمَعْنَاهُ ذُو حَرَجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ : حَرَجٌ جَعَلَهُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَيْنُفٌ : ذُو  
دَيْنُفٍ وَدَيْنُفٌ نَعْتُ . وَفِي مَفْرَدَاتِ الرَّائِغِ الْحَرَجُ : اجْتِمَاعُ أَشْيَاءٍ وَيُلْزَمُ  
الضَّيِّقُ فَاسْتُعْمِلَ فِيهِ ثُمَّ قَبْلَ : حَرَجٌ إِذَا قَلَبَ وَضَاقَ صَدْرُهُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي  
الشَّكِّ لِأَنَّ الدَّفْسَ تَقْلُقٌ مِنْهُ وَلَا تَطْمَئِنُّ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرَجُ : " الْإِثْمُ " .  
وَالْحَرَامُ " كَالْحَرَجِ بِالْكَسْرِ " وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْحَرَجِ الضَّيِّقُ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ . وَالْحَارِجُ : الْإِثْمُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : أُرَاهُ عَلَى النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ  
. وَفِي الصَّحَاحِ : الْحَرَجُ : لُغَةٌ فِي الْحَرَجِ وَهُوَ الْإِثْمُ قَالَ : حَكَاهُ يُونُسُ . الْحَرَجُ  
مَحْرُكَةٌ : " النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ وَالطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرَضِ " وَقَبْلَ : هِيَ

الشَّديدةُ كالحُرِّجُوجِ وسيأُتي الحُرِّجُوجُ في كلام المصنف ولو ذَكَرهما في مَحَلٍّ واحدٍ  
لكان أَوْجَهُ وأَوْفَقَ لِحُسْنِ اختصاره . الحَرَجُ : سَرِيرٌ يُحْمَلُ عليه المَرِيضُ  
أو المَيِّتُ وقيل : هو " خَشَبٌ " يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بعضٍ " يُحْمَلُ فيه المَوْتُى  
" ورُبَّمَا وُضِعَ فوقَ نَعْشِ النِّسَاءِ كذا في المصَّحاح قال امرؤُ القيس : .  
فإِذَا تَرَيَنِي فِي رَحَالَةِ جَابِرٍ ... عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي  
قال ابن بَرِّي : أَرَادَ بِالرَّحَالَةِ الخَشَبَ الَّذِي يُحْمَلُ عليه في مَرَضِهِ وَأَرَادَ  
بِأَكْفَانِهِ ثِيَابَهُ الَّتِي عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّهَا ثِيَابُهُ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا  
وَحَفَقُهَا : ضَرَبُ الرِّيحِ لَهَا وَأَرَادَ بِجَابِرٍ جَابِرَ بْنِ حُنَيْنٍ التَّغْلَبِيِّ  
وكان معه في بلاد الرُّومِ فلما اشْتَدَّتْ عِلَّتُهُ صَنَعَ لَهُ مِنَ الخَشَبِ شَيْئاً  
كَالقَرِّ يُحْمَلُ فِيهِ والقَرُّ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرِّجْلِ  
وَالسَّرَجِ قال : كذا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْهَوْدَجُ . وفي التَّهْذِيبِ  
: وَحَرَجُ النِّعْشِ : شَجَارٌ مِنْ خَشَبٍ جُعِلَ فوقَ نَعْشِ المَيِّتِ وَهُوَ سَرِيرُهُ .  
قال : وَأَمَّا قولُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ طَلِيماً وَقُلُوصَهُ : .  
يَتَذَبَعْنَ قُلُوصَةَ رَأْسِهِ وَأَنَّهُ ... حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ هَذَا  
يَصِفُ نَعَامَةً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا وَهُوَ يَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ وَيَجْعَلُهَا تَحْتَهُ . قال ابنُ  
سَيِّدِهِ : وَالْحَرَجُ : مَرَكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ . من المَجَازِ :  
وَدَخَلُوا فِي الْحَرَجِ وَهُوَ " جَمْعُ الْحَرَجَةِ " وَهُوَ اسْمٌ " لِمُجْتَمِعِ الشَّجَرِ "  
وهي الْغَيْضَةُ لَصِيفِهَا وَقِيلَ : الشَّجَرُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَمِلُ إِلَيْهَا الْآكِلَةُ  
وهي مَا رَعَى مِنَ الْمَالِ وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَحْرَاجٍ وَحَرَجاتٍ قال الشاعر : .  
أَيَا حَرَجاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُونَ ... بِذِي سَلَامٍ لِاجْدَاكَ كُنَّ رَبِيعُ